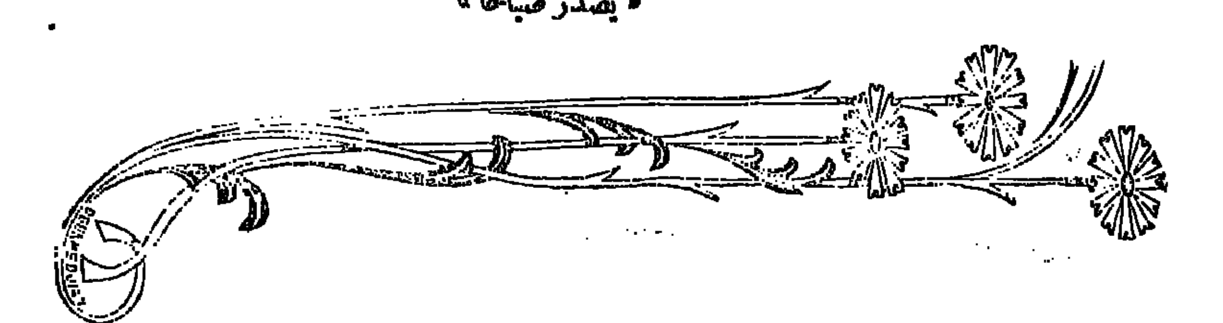
الاتحاد العثماني ١٣٢٦

« يصدر صباحاً »



قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات

وفي سائر البلدان : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغرافي : جريدة الاتحاد

العدد ٣٣٨ — الخميس ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ — و ٨ نيسان ش سنة ٣٢٦ — و ٢١ نيسان غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

العرب والترك

يعلم الله اننا صرنا نأنف من كتابة هذا العنوان او رؤيته على صفحات الجرائد ، اذ آنّ لهذه الامة العثمانية ان تعتصم بعرى الاتحاد والاتفاق وتنبذ كلّ اختلاف وشقاق ، وهذا متوقف على اعطاء كل ذي حق حقه او عدم هضم الحقوق لان القانون الاساسي يخوّل كل ذي حق مطالبة حقه وعدم السكوت عنه وغاية ما يود العرب ان تكون لغتهم رسمية معمولاً بها في محاكم بلادهم نظراً لاحقاق الحق وازهاق الباطل ، وهم يعتقدون انه ان وجب عليهم تعلم اللغة التركية سياسة فان الاتراك مجبورون على تعلم اللغة العربية ديناً وسياسة ، وكذلك في الوظائف يجب ان تراعى فيها الحقوق على السواء .

ونحن نعتقد ان ليس بين العنصرين عداوة مطلقاً وليس منا من دعا الى عصبية كما قال عليه الصلاة والسلام ، ونعتقد ايضاً ان عداوة احد العنصرين للآخر مضرّ بهما جميعاً لانهما ضنوان متلازمان لا انفكاك لاحدهما عن الاخر ولا قيام لاحدهما بدون الآخر وان مصلحة الدولة والوطن تقضي على كل منهما ان ينظر الى الاخر بعين الاحترام والاعتبار وان يتضافرا بحبل الاتحاد والاتفاق لانهاض المملكة العثمانية من كبوتها ، والا اضعنا الوقت سدى وفتحنا للاغيار سبيلاً يستكونه الينا بايدينا وهناك المصيبة

الكبرى والضرر الاعظم على الجميع .

ارسل وطنينا شكري افندي غانم كتاباً الى جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة هذه خلاصته :

ان الاتراك هضموا حقوق العرب في مسألة الوظائف وانه تألفت وزارات كثيرة لم يوجد فيها من العرب من تبوأ مركزاً مهماً وان مجلس الاعيان البالغ ٤٠ عضواً لا يوجد فيه غير ٤ من العرب وان مجلس النواب البالغ ٢٤٠ نائباً لا يوجد به غير ٦٥ عربياً وان الولاة البالغين ٢٤ والياً لا يوجد بينهم غير عربيين وان القناصل لا يوجد بينهم غير قنصل عربي وان السفراء ليس بينهم عربي وان النظارة الحربية والبحرية ليس فيها غير عربي واحد وهو محمود شوكت وان الاتراك يجبرون العرب على تعلم التركية

اما الطان فلم تنشر الكتاب بل بنت عليه مقالة افتتاحية متخذة موضوعه كأنه حقيقة راهنة

فقامت الصحف التركية وردت عليها واليك خلاصة ردودها : قالت طنين

ليس من تنافر بين العنصرين كما يزعم الكاتب والحقيقة ان كثيرين من الاتراك وغيرهم مستاؤون من الحالة الحاضرة لانها اضرت بهم ووجود قسم من العرب مستاء ايضاً امر طبيعي فلبثت الشكوى عمومية لا خصوصية ولو وقف ابناء الترك والعرب على اغراض هؤلاء الشاكين لسئموهم ثم قالت ان الجنسية في الاسلام غير موجودة

فلا فرق فيه بين عربي ولا تركي . واما النسبة العددية في الوظائف فليست قاعدة عمرانية معقولة بل القاعدة العمرانية المعقولة اسناد المناصب الى الاكفاء ومسالك الدولة مفتوحة الى كل العناصر .

وقالت صباح :

ان في مثل هذه الامور الاجتماعية امور نظرية وامور عملية والنظر غير العمل فاذا اصاب شكري غانم من الوجهة النظرية فهو لم يصب من الوجهة العملية . على انه اي شيء يوجد كاملاً في اوله لنستغرب ان الحكم الدستوري يكون كاملاً منذ وجوده أليست الطفرة محالاً ؟ اما النسبة العددية فان امثالها كثيرة في كل الدوائر والنقص موجود في كل محل

ورب قائل يقول هل يمكن ان يكفل القانون الاساسي جميع نقائص الدولة فما هو الجواب عن ذلك ؟؟

ومن عرف كيف جرى انتخاب مجلس النواب ، والامة لم تكن تعرف اهمية هذا الانتخاب لا يستغرب كيف جرى انتخاب المأمورين بالوسائط والاحتيال على ان الانتخاب لم يزل يجري في فرنسا وفي انكلترا وفي اميركا على غير ما يرام فلا نطمع ان نكون امثل من غيرنا ونحن في اوائل حكمنا ولا ريب ان الامة في ارتقاء مستمر

وقالت ايكدام :

ان القول ان الحكومة تهضم حقوق العرب هو في غير محله لان الادارة

الدستورية الحاضرة لم تتخذ حتى الآن مسلكاً معيناً في شأن من شؤونها ولا يجوز ان تنسب لها سوء النية وليست مسؤولة عن كل عنصر لم يشترك بحسب نسبته في امورها الادارية ما دام انها اعلنت المساواة على انه لا يعقل ان يعزل من كل ادارة موظفوها ويدخل فيها موظفون بحسب النسبة العددية للعناصر

ثم قالت (ونحن غير ما يقال في هذا الباب)

ليس من سداد الرأي ان تنتظر الامة كل شيء من الهيئة الحاكمة فان الوصول الى الامال العثمانية الحقيقية لا يكون الا بواسطة ارباب العقول المفكرة من كل عنصر فيوحدون امالهم ويبذلون جهدهم بنية خالصة لازالة سوء التفاهم من بينهم

اصرار والي سوريا

على خطأه

في استقبال الامير محمد علي باشا

اجمع الكلّ على ان اسماعيل فاضل باشا والي سورية قد اخطأ خطأً فادحاً باستقباله الامير محمد علي باشا شقيق الخديوي كأمير اجنبي لكنه عوضاً من ان يعتذر من خطأه هذا اخذ يدافع عنه ويعده امنية الادارة حسب الايجاب واليك البيان

أنشئت في دمشق منذ امد غير بعيد جريدة اسمها « الهلال العثماني » وهي عربية وتركية شبيهة بالرسمية ، انشأها

الوالي المشار اليه عقيب توليه ولاية سورية ويقولون انه انما اتاها [illegible] ولكننا لم تتضح [illegible] فيما يظهر الا هذا اليوم لان جرائد دمشق ما كانت صامتة لا تبدي حراكاً لفقد عملا ، وقد حقق ابناء المختار من ايام وجودنا في دمشق ان حكومتها تجبر [illegible] على الاشتراك بها فكانت ضريبة جديدة فوق ضريبة جريدة سورية الرسمية

اما في الظاهر فصاحب امتيازها محمد [illegible] ولعله مدير الامور الاجنبية ومديرها المسؤول محمد [illegible] واصف افندي وكلاهما مأموران فكيف يجوز لهما انشاء جريدة بعد ان قررت الحكومة منع المأمورين بتاتاً عن التحرير في الجرائد ، بل كيف يجوز لها اجبار الناس على الاشتراك بها

ومن الطف ما يروى ان احد طلاب دمشق قال لنا مرة اننا لا ندري اين تطبع هذه الجريدة ، أفي الاستانة ام في ادرنه لاننا لا نرى فيها خبرا عن دمشق ابدا

ذكرت هذه الجريدة في عددها ٨١ ردًّا على الاتحاد العثماني ما نصه :

« قرأنا في احدى جرائد بيروت عن رسالة صدرت اليها من دمشق انتقادا على كيفية استقبال الامير محمد علي باشا شقيق خديوي مصر الذي خرج للسياحة متنكرا ووصل الى الشام على ان ذلك النقد في غير موضعه فان الهيأة الاستقبالية تؤلف حسب الايجاب وتكون من مديري الامور الاجنبية وتراجمة الولاية

لان هؤلاء بحسب وظيفتهم ادرى بقواعد التشريفات ممن سواهم من المأمورين .

بناء عليه فان مدير الامور الاجنبية فخر الدين بك الذي انتدبته الولاية لاستقبال البرنس محمد علي باشا الذي لم يجيء دمشق رسميا وانما جاءها متنكرا كان بين مأموري الاستقبال بصفة مأمور استقبال »

قلنا : نعم ان الامير لم يزر بلادنا بصفة رسمية حتى انه صرح لنا شفاها يوم زرناه في نزل بسول انه لم يكن لينتظر ان يكون له هذا الاحتفال في بيروت [illegible] انها لم تكن رسمية فاجبناه وقتئذ : ان الاحتفال [illegible] لا [illegible] واعتراضنا على والي سورية لم يكن لكونه لم يستقبل الامير رسميا بل لكونه انتدب اليه مدير الامور الاجنبية عما استاء له الامير كل الاستياء لان مدير الامور الاجنبية انما يرسل لاستقبال الاجانب ولم يرسل الوالي احداً لما حق [illegible] ولا تثيره الاستياء ، ولما كان الوالي مواطنا رسميا ، لكن اللياقة تقضي بالاحتفاء بأمير عظيم يفتخر بعثمانيته وعلو رتبه المشيرية واستقباله المكرمة ايام تصفية الرتب العسكرية ورعاية لمقامه وللمكرمة العلية لا تقابلها تخفى على العقلاء بل بين البصائر

ومن العجيب قول جريدة العادل ان الهيأة الاستقبالية تؤلف حسب الايجاب وتكون من مديري الامور الاجنبية وتراجمة الولاية فهل في قانون الولاية هيأة استقبالية رسمية ام ان الوالي يختارها بحسب المقام ، فما ضر الوالي لو خرج بنفسه لاستقبال امير هو اعلى منه رتبة ومقاما ، ام ماذا ضره لو انفذ اليه المكتوبجي والدفتردار اذا منعته الكبرياء من الاستقبال بنفسه ، لكن ارساله مدير الامور الاجنبية برهن برهاناً جليا على تسلط المدير على الوالي كما يقولون . حتى بلغنا من مصدر موثوق ان الامير ابى مقابلة المدير حين جاءه لزيارته

هذا وما كنا لنود ان نضيع الوقت في مثل هذا الامر البديهي البطلان لكننا نقصد به شيئا مهما وهو ابعاد المدير عن الوالي وعدم تسلطه عليه ليتفكر فيما آلت شؤون ولاية كبيرة كسورية وليعتمد على الامر خيارين من ارباب الوجدان والاستقامة والسلام

الاستانة العلية

مجمل احوالها

مكاتبنا في ١٢ نيسان غ

الاحوال في العاصمة حسنة بوجه الاجمال رغماً عن الحوادث الجارية والامن شامل جميع البلدة

لا بد بلغكم من التلغرافات فوز الوزارة وخروجها ظافرة من الاستيضاح الذي جرى امس

احوال الالبانيين [illegible] اطول امرها بصورة مرضية والعساكر [illegible] الى [illegible] الجهات بكثرة

[illegible] الاشتباك [illegible]

[illegible] انا [illegible] ان في اتحادها [illegible]

ارتقاء الدولة ونجاح الوطن يقي [illegible] على [illegible] ما رأيت ان يحسن الاشتراك [illegible] الذين لا يحسنون لهم حقا واذا [illegible] قلنا ان الاشتراك [illegible] شيئا [illegible] الى العناصر العثمانية كلها

ــ ان اهم شيء يلزم الحكومة القيام به التعليم الصحيح ، وسعي الحكومة وحدها لا يكفي فعلينا ان نسعى ورائدنا الغاية ، لنترك كل شيء ، ونفتح المدارس ونضع اصول التعليم فيها ونوسعها في البلدان الخالية منها اذ من العبث ان نخطو خطوة واحدة الى الامام بدون العلم ، كل ما يقال الان هو جعجعة بدون طحن فالعلم العلم فانه اساس كل رقي وبدونه لا رقي ولا نجاح

حوادث محلية

دعوى البلدية

على شركة الغاز

اقامت الدائرة البلدية الشرقية الدعوى على شركة الغاز في محكمة تجارة بيروت لهضمها حقوق البلدية ومخالفتها الشروط المبرمة بينها وبين الحكومة ، وكانت الجلسة الاولى اول امس حضرها الجم الغفير من الاهالي ، وعجب الناس من عدم انضمام البلدية الغربية الى الشرقية للمطالبة يداً واحدة في هذه الحقوق العمومية

وكان المدافع عن البلدية المحاميين الفونس افندي زينية ونجيب افندي شوشاني وعن الشركة المحامي باترو افندي طراد وطالب الخواجة لوار رئيس مجلس ادارة الشركة سابقاً الدخول في الدعوى بصفته شخصاً ثالثاً زاعماً انه حامل اسهم من شركة الغاز تشتركون له عليها مرهونا لديه مقابل ذلك الدين مالكة الشركة وبالتالي لا حق للبلدية ان تأخذ شيئاً من الشركة لانها مديونة له ولامثاله من حاملي الاسهم ، وطلب ايضا بصفته [illegible] تؤلف المحكمة التي تنظر في هذه الدعوى من هيئة مختلطة من عثمانيين واجانب

اما وكيلا البلدية الشرقية فقد اعترضا على طلب الخواجة لوار بقولهما : ان الشركة لا علاقة لها بدين الخواجة وبالطبع فلا تكون الرهن شاملا ايضاً البلدية وطالباه [illegible]

وقد حدث اثناء المباحثة ان محامي الشركة تطرق الى ما لا تتوقع صدوره منه من مس الشخصيات بقوله : ان من العار على البلدية ان ترفع الدعوى على الشركة وتطالبها بما لها في حين ان الطرق خربة والبلدية [illegible] فاجابه ان هذه الدعوى هي التي تمكن البلدية من اصلاح الطرق وتحسين البلدة بعدم الاهتمام اذا استوفت حقوقها من الشركة ، وكان من المنتظر بما عرف به محامي الشركة من الوطنية ان لا يتطرق الى هذه الاشياء التي لا دخل لها بالدعوى والتي كادت تخرجها من المباحث القانونية الى الشخصيات

ثم اعترض وكيل الشركة على كراسة ابرزها وكيلا البلدية معلومة فيها شروط امتياز الشركة بقوله : ان هذه الكراسة لا تعتبر بشيء اذ لا امضاء فيها ولا ختم وهي بمثابة ورقة عادية ولا ندري كيف فات صاحبنا ان هذه الكراسة هي نسخة منقولة عن اصل ذي امضاء وختم

ثم سئل مساون المدعي العمومي مطالعته واجلت الجلسة الى يوم الاثنين القادم

برحنا امس على الباخرة الفرنسوية الامير محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي عائداً الى الديار المصرية ، فودع باحتفال عظيم حضره جم غفير من الاهالي وكبار المأمورين والوجهاء والاعيان يتقدمهم والي الولاية والقومندان والعساكر والموسيقى وكان يصافح الكل واظهر شكره العظيم لاهالي بيروت جميعا بلغه الله السلامة

البرنس ايتل

في الساعة ٤ من مساء هذا اليوم يصل البرنس ايتل نجل امبراطور المانيا والبرنسس قرينته ومعيتهما على قطار خاص ، وقد اعدت الولاية لاستقبالها

عدا [illegible] على رصيف الميناء ولا يقيم البرنس في الثغر سوى ساعات قلائل

اجتماع الصحافيين

الجلسة الثانية

اجتمع في نادي جمعية الاتحاد والترقي اصحاب الصحف الموقعون وقرروا ما يأتي :

اولا : ايجاب نشر حرفية كل قرار على جميع الصحف

ثانيا : انه ولئن كانت الحكومة المحلية اهتمت بعض الاهتمام في الـ ٢٤ ساعة الماضية بوظيفتها من حفظ الامن فان الهيأة المجتمعة ترى وجوب استزادتها من الهمة مع التفاتها الى عدم مراعاة اشخاص دون آخرين بل ان تعمل التشديد بالمراقبة على الجميع ومنع ايا كان من حمل السلاح بحسب نظام الامن العام ونشرات دائرتي البوليس والجاندرمة العديدة مع حفظ حرمة المنازل والمخازن حسب القانون الاساسي على ان تحترم اوامرها وتنبيهاتها بحيث تكون طويلة العمر

ثالثا : تعين كل من بشير افندي رمضان صاحب الكوثر وسليم بك المعوشي صاحب الحقوق وداود بك نقاش وكيل دعاوي ومن المحررين والشيخ مصطفى الغلاييني صاحب النبراس وداود افندي مجاعص صاحب الحرية لجنة لوضع قانون نقابة الصحافة على ان تعرضه للهيأة في خلال اسبوعين

رابعا : تقرر تعيين الجلسة الثالثة من الساعة ١٠ عربية من هذا النهار ويوم الصحافيين والمحررين مدعوون الحضور ويعتبر هذا الاعلان كدعوة خصوصية لكل منهم

التواقيع ١٧ صحافيا

* * *

تفصيلات حادثة الجميزة

مأخوذة من تحقيقات دائرة الاستنطاق

في الساعة الثامنة عربية من نهار الاربعاء ٣١ مارت ركب خمسة اشخاص من اهالي الجميزة في ترامواي خط النهر مع الاسكتشور محمد دمشقية ، ولما اراد هذا ان يقطع لهم التذاكر ابوا الدفع ، وبدأ منهم خطوا بعد ايقاف [illegible] الراكبين فدفعوا الاجرة وعند نزولهم بالقرب من محطة [illegible] الميدان ابتدأ واحد منهم بعد [illegible] دمشقية المذكور والسائق ابراهيم النويري لايقافه الترام عند عدم الدفع اولا

وفي الساعة ٧ من ليل الخميس ركب كل من ابراهيم النويري وخليل الابن والحاج توفيق مكنيه مركبة (حنطور) وذلك بعد اتمامهم الشغل ، وعند وصولهم امام مخفر الجميزة (حيث لا يوجد هناك نور) هجم عليهم اربعة اشخاص مجهولين واوقفوا المركبة واشهروا عليهم المسدسات ، وابتدأوا يشتمونهم ويتوعدونهم بالقتل فشاهدهم عندئذ احد افراد تلك المحلة ووجدهم عراة من هذا خوفاً من ايقاع محظور قائلا لهم ان الذي ارسلكم لعملكم هذا يريد بكم الضرر وانتهت المسألة بسلام

وفي صباح اليوم التالي (الجمعة) ذهب الاشخاص الثلاثة الذين كانوا راكبين المركبة تلك الليلة وتوجهوا اولا الى مديرية الترامواي وشكوا له ما حصل لهم من التعدي فارسلت المديرية خبرا الى قومسير المحلة لطف الله افندي المالولي واخبرته بالمسألة وانها التهمة من ارباب الفساد وطلب منه ان يستعمل الاحتياطات اللازمة لعدم حدوث ما لا تحمد عقباه

ثم في الساعة الثالثة عربية تقريباً من ليلة السبت مر في تلك المحلة بعض العملة ومن جملتهم محيي الدين بيوض ذاهبين الى المحطة الكبرى فشاهدهم القومسير وارسل وراءهم البوليس صبحي افندي العريس مع انفار من الجند للمحافظة منعاً للاسباب فنظروهم جالسين امام باب (القهوة) وعند نزولهم رافقهم البوليس لوما اليه ايضا ولما وصلوا الى محلة الجميزة اطلق احدهم محيي الدين بيوض الرصاص ثم تبادلوا واهالي المحلة اطلاق العيارات فاسفرت الحادثة عن قتل سليم نصر الله وجرح من جرح من ذكرنا اسماءهم سابقا (فهذه هي التفصيلات الحادثة بتمامها)

وبعد مطالعة مدعي عمومي البداية اعطى القرار للمستنطق الاول بتوقيف كل من الحاج حبيب بن الحاج محمد البرجاوي وراشد بن الحاج محمد المجذوب وعبد الرحمن ابن عمر محمود وعثمان بن حسين فرشوخ ودرويش بن امين رمضان وعمر بن الحاج عبد الغفار الصيداوي ونجيب بولس المشرقي وجرجي غندور حايك ونخلة بن يوسف الشامي واخيه لويس وحنا بن جرجس والباقي دراهم الباقين ومجموعهم عشر شخصاً

سافر امس يوسف افندي خاطر قائم قاصداً الاسكندرية بالدعوى [illegible] المشهورة فنأمل من رجال القضاء في مصر عدلاً وانصافاً في هذه الدعوى

عملة الترامواي

جاءنا امس بعض عمال الترامواي وطلبوا منا ان نصحح ما ذكرته جريدة الاحوال في عددها الصادر (اول من امس) من ان العملة ابوا العمل لانه لم يسمح لهم بان يكونوا حاملين مسدسين و ١٠٠ خرطوشة فهم ينفون هذه الرواية ويقولون ان حقيقة انقطاعهم هو كما ذكرنا من انهم استاءوا من سجن احدهم حبيب المغربي الذي اطلق عليه الرصاص وطلبوا من مهندس الترامواي ان يضمن لهم حياتهم من الطوارئ، او انهم يبقون على اعتصابهم فابى المهندس اجابة طلبهم

ثم ان مديرية الترامواي طلبت منهم ان يقدموا عرضاً بمطاليبهم فقدموها امس وامهلتهم لثلاثة ايام ريثما تتفق واياهم عليها

حادثات الليل

سمع في الساعة الثانية من هذه الليلة اصوات اشبه بطلقات الرصاص فذهب توا مدير البوليس مع قوة كافية من الجند وتوالى استماع الطلقات فتبين له ان ذلك الصوت هو ان مكتسة العيون خاصة الثكنة العسكرية عطلة فتوجهوا اليها واستحضر لها معلماً لاصلاحها حالا لان صوتها كان مقلقاً للراحة

تنازع كل من ناصيف بن الياس ووديع بن جرجي ثابت وكلاهما من محلة الزرعة فضرب الاول الثاني بمدية في خاصرته جرح قليلا

وتنازع ايضاً كل من سليمان الترك (من المصيطبة) ومحمود بن محمد العيتاني (من الرمل) البالغين من العمر ١٥ عاماً فضرب الاول الثاني بمدية في [illegible]

ــ ومن قولنا انتقد [illegible] الفاضل الشيخ [illegible] ان محمود عند كيل توريد فقرض عليه صادرت [illegible] واناس [illegible]

هلموا

الى محلنا في سوق [illegible] لتروا ما يلذكم طعمه من انواع المربيات وخصوصاً البوظة بجميع اشكالها بنهاية الاتقان والترتيب وانا مستعدون لتقديمها للافراح والبيوت — ابن سلام

مراسلات

دمشق — في ٨ الجاري

لمكاتبنا

في الساعة الرابعة من هذا اليوم برح حضرة البرنس ايتل فردريك نزل فكتوريا فسار في شارع السنجقدار وسوق الحميدية ماشياً ومن ورائه الحاشية ومنها الى محلة النصارى في باب شرقي فزار بعض المعامل الوطنية وقد ارسل احداً من حاشيته لدائرة الحكومة لرد الزيارة للولاية ولكن لم يصادف هناك احداً سوى مدير الامور الاجنبية الذي انفرد في ترتيب الاستقبال والاحتفال

وفي الساعة التاسعة طلبت البرنسس ايتل قرينة البرنس حمارة لتركب عليها حيث توجه للصطبلة في الصالحية المشهورة بصطبلة الامبراطور وقد ركب البرنس ايضاً على حصان وسار بمعيته جم غفير من اعضاء البلدية واما الوالي فقد تمارض لانه ربما يكون البروغرام المرتب من قبل المدير الامور الاجنبية يقضي عليه بما لا فلم ولا مندوحة لفرد من افراد الحكومة الا ان يسير على رأيي ونظري ذلك مدير الامور الاجنبية فلهذا نرى انه مادام المدير الموما اليه في هذه الدرجة من الاستبداد فعلى الحكومة ان تعينه واليا على سوريا لاننا نراه يشغل الوظائف جميعها في وقت واحد فتارة نراه يقوم بوظيفة الوالي واخرى برئيس البلدية وجاويشها ومرة بقائد الجاندرمة ومدير البوليس وقد ادت الاشاعة الى مصافحة